

كتاب التوحيد الباب)٤(| برنامج تمكين مهام العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله باب من جعل شيئاً من الأسماء والصفات. مقصود الترجمة بيان أن جحد شيءٍ من الأسماء والصفات كفر أو بيان حكمه بيان أن جحد شيءٍ من الأسماء والصفات كفر أو بيان حكمه - 00:00:00

فان من في الترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية حذف جواب
شرطها حذف جواب شرطها فتقدير الكلام من جحد شيئاً من الاسماء والصفات فقد كفر - 00:00:24

فتقدير الكلام من جحد شيء من الاسماء والصفات فقد كفر والاخر ان تكون من اسماء موصولا بمعنى الذي فيكون التقدير الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات - 00:00:50

والفرق بينهما ان الحكم في التقدير الاول مصري به الفرق بينما ان الحكم في التقدير الاول مصري به دون الثاني والمراد بالاسماء والصفات الاسماء والصفات الالهية والاسم الالهي ما دل على الذات مع كمال تنصف به - 11:01:00

والاسم الالهي ما دل على ذات الله مع كمال تتصف به والصفة الالهية ما دل على كمال يتعلق بالله. ما دل على كمال يتعلق بالله وجد
الاسماء والصفات نوعان وجحد الاسماء والصفات نوعان - 00:01:37

عليه وسلم وهذا كفر اكبر والآخر جحد تأویل حامله شبهة دعت الى التأویل دون الانكار حامله تبهة دعت دون الانكار وهذا كفر اصغر احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية وفي صحيح البخاري - 23:02:00

قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفونه تريدون ان يكذب الله ورسوله. وروى عبدالرزاق عم عمر عن ابن طاهوس ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - 00:02:57

استنكارا لذلک فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محکمه وبهلكون عنده تشابهه. انتهى اما سمعت قریش رسول الله صلی الله علیه وسلم یذكر الرحمن انکر ذلك فانزل الله فيهم وهم یکفرون - 00:17:03

بالرَّحْمَن ذِكْرُ الْمُصْنَفِ رَحْمَهُ اللَّهُ لِتَحْقِيقِ مَقْصُودِ التَّرْجِمَةِ أَرْبَعَةُ أَدْلَةٍ. فَالْأَدْلِيلُ الْأَوَّلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ وَدَلَالَتِهِ عَلَى
مَقْصُودِ التَّرْجِمَةِ يَكُونُ: حَدَّ اسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ كُفَّارًا، كَوْنُ حَدَّ اسْمَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ - 00:03:37

كفرا فيكون حكما على من جحد سائر الاسماء الالهية والدليل الثاني حديث علي رضي الله عنه انه قال، حدثوا الناس، بما يعرفون، الحديث دواه البخاري - 00:04:01

وذلك على مقصود الترجمة في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله انكارا لتكذيبهما وجحده الاسماء والصفات من تكذيب الله ورسوله وناهيا الاسماء والصفات من تكليب الله ورسوله ص . الله عليه وسلم - 00:23:04

والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنه انه رأى رجلاً الحديث رواه عبد الرزاق في المصنف بنحوه واسناده صحيح ودلائله على مقصود التحمة في قها ابن عباس ما فرة هؤلاء - 00:04:49

يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه انكارا على من جحد شيئا من الصفات بانتفاض
الدحا لما استنكر الحديث بانتفاض الدحا لما استنكر الحديث - 09:05:00

وقوله ما فرقوا هؤلاء فيه وحها: احدهما ان يكون طرقوها اسماء، ما خوف هؤلاء والآخر ان يكون فعلا مخففا او مشددا ما فرق.

هؤلاء او ما فرق هؤلاء اي لم يفرقوا بين الحق والباطل - [00:05:34](#)
والدليل الرابع حديث مجاهد رحمة الله في سبب نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن رواه ابن جرير في تفسيره واستناده ضعيف
وDallas على مقصود الترجمة بنزول الآية على المعنى الذي ذكره - [00:06:06](#)
وهو في معنى ما ذكرنا اولا من ان انكار من ان جحد اسم الرحمن كفر فكذلك يكون جحد غيره من اسماء الله الثابتة في القرآن او
السنة النبوية بلا اختلاف بين اهل العلم - [00:06:27](#)
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات الثانية قوله رحمة الله عدم الایمان
بشيء من الاسماء والصفات اي بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات - [00:06:47](#)
 فهو جحدها اي بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات وهو جحدها في عدم الایمان به. نعم الثالثة تفسير اية الرعد الثالثة ترك التحديد
بما لا يفهم السامع. الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله - [00:07:05](#)
صلى الله عليه وسلم ولو لم يتعمد المنكر. الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عنهمما لمن استنكر شيئا من ذلك. وانه واهلك وهذا اخر
هذا المجلس والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:07:25](#)